ياسمين
تتعامل بعدالة
RABIE
6-9

تم ترجمة سلسلة Meryem بموجب الاتفاق الموقع بين
دار ربيع للنشر و EDAM YAYIN

تأليف: مريم نوريا ياووز

رسوم: مُزيّن يلماظ

تدقيق لغوي: زاهر درويش

ترجمة: مجموعة بوابة التاريخ

الإخراج الفني: أحمد عجم

ISBN: 978-9933-16-253-5

الطبعة: الأولى 2019 م





E-mail: rabievip@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com







أُحَرِّكُ أَحْجَارَ الشِّطْرَنْجِ فَوْقَ الْمُرَبَّعَاتِ الْبَيْضَاءِ وَالسَّوْدَاءِ، أَحْيَانًا أَرْكَبُ الْحِصَانَ، وَأَحْيَانًا أُخْرَى أَحْتَمِي فِي قَلْعَتِي. أَنْظُرُ إِلَى عَيْنَيْ خَصْمِي، وَأُفَكِّرُ إِنْ كَانَ سَيُهَاجِمُ أَمْ سَيُدَافِعُ، وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ أَقُومُ بِحَرَكَاتِي التَّالِيَةِ.



تَعَلَّمْتُ لَعِبَ الشِّطْرَنْجِ مِنْ وَالِدِي، كَانَ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ مُعْظَمَ الْأَيَّامِ، عِنْدَمَا نَجَحْتُ مِنَ الصَّفِّ الثَّانِي أَهْدَتْنِي أُمِّي رُقْعَةَ شِطْرَنْجٍ مَعَ أَحْجَارِهَا، وَعَلَّمَنِي أَبِي كَيْفَ أَلْعَبُ الشِّطْرَنْجَ، وَأَخْبَرَنِي عَنِ اسْمِ كُلِّ قِطْعَةٍ وَحَرَكَاتِهَا الْخَاصَّةِ «قَلْعَةٌ، حِصَانٌ، فِيلٌ، وَزِيرٌ، الْمَلِكُ، وَالْبَيَادِقُ».

لَعِبْتُ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى مَعَ وَالِدِي وَهَزَمْتُهُ، لَكِنِّي عَرَفْتُ أَنَّهُ تَسَاهَلَ مَعِي بِاللَّعِبِ.

تَعَلَّمْتُ هَذِهِ اللُّعْبَةَ وَتَمَكَّنْتُ مِنَ الْفَوْزِ عَلَى أَبِي فَوْزًا حَقِيقِيًّا بِاللَّعِبِ الْمُسْتَمِرِّ.

شَعَرْتُ بِالْمَلَلِ لِأَنَّنِي لَمْ أَعُدْ قَادِرَةً عَلَى لَعِبِ الشِّطْرَنْجِ كَثِيرًا مَعَ وَالِدِي، وَلَكِنْ تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ وفَرِحْتُ عِنْدَمَا سَأَلَتْنَا الْمُعَلِّمَةُ فِي الصَّفِّ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا يَلْعَبُ الشِّطْرَنْجَ، فَرَفَعْتُ يَدِي وأَخْبَرْتُهَا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ أَنَّنِي أُحِبُّ لَعِبَ الشِّطْرَنْجِ وَأُجِيدُهُ.

نَظَرَ الْجَمِيعُ إِلَيَّ مُتَعَجِّبًا؛ رُبَّمَا لِأَنِّي أَجَبْتُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَلَكِنِّي تَحَمَّسْتُ كَثِيرًا لِسُؤَالِ الْمُعَلِّمَةِ لَنَا.

تَعَجَّبْتُ كَثِيرًا عِنْدَمَا رَفَعَ سَعِيدٌ يَدَهُ، وَأَخْبَرَ الْمُعَلِّمَةَ أَنَّهُ يَعْرِفُ الشِّطْرَنْجَ، فَلَمْ أَكُنْ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَلْعَبُ الشِّطْرَنْجَ.

أَخْبَرَتْنَا الْمُعَلِّمَةُ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُ الِانْضِمَامَ لِنَادِي الشِّطْرَنْجِ فِي الْمَدْرَسَةِ. قَرِيبًا سَيَكُونُ هُنَالِكَ مُسَابَقَةٌ لِلشِّطْرَنْجِ فِي الْمَدْرَسَةِ، فَقَرَّرْتُ الِانْضِمَامَ لِنَادِي الشِّطْرَنْجِ.

بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ سَأَلْتُ سَعِيدًا: «أَيْنَ تَعَلَّمْتَ الشِّطْرَنْجَ؟».

أَجَابَنِي: «تَعَلَّمْتُ مِنَ الْحَاسُوبِ».

كَانَ عَلَيَّ تَوَقُّعُ ذَلِكَ هَلْ تَعَلُّمُ الشِّطْرَنْجِ مِنَ الْحَاسُوبِ مُفِيدٌ حَقًّا؟!.

قُلْتُ لِسَعِيدٍ: «لَدَيَّ فِي الْبَيْتِ رُقْعَةُ شِطْرَنْجٍ، هَلْ تَأْتِي لِنَلْعَبَ مَعًا بَعْدَ انْتِهَاءِ الدَّوَامِ الْمَدْرَسِيِّ؟».

أَجَابَنِي مُتَحَدِّيًا: «سَآتِي إِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ الْهَزِيمَةَ».

غَضِبْتُ كَثِيرًا لِسَمَاعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَقُلْتُ لَهُ: «حَسَنًا يَا سَعِيدُ، لِنَلْعَبِ الْيَوْمَ عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، وَعِنْدَهَا سَنَعْلَمُ مَنْ سَيَهْزِمُ الْآخَرَ».



عُدْتُ مُسْرِعَةً إِلَى الْبَيْتِ، وَجَهَّزْتُ أَحْجَارَ الشِّطْرَنْجِ، وَانْتَظَرْتُ مَجِيءَ سَعِيدٍ.
بَدَأَتْ بَعْضُ الْأَسْئِلَةِ تَجُولُ فِي مُخَيِّلَتِي.
كَيْفَ يَلْعَبُ سَعِيدٌ؟ هَلْ يَعْرِفُ الْخُطَطَ الَّتِي تَعَلَّمْتُهَا؟ هَلْ يَسْتَطِيعُ حَقًّا هَزِيمَتِي؟
مَازَالَ الْوَقْتُ مُبَكِّرًا عَلَى قُدُومِ سَعِيدٍ. تَنَاوَلْتُ طَعَامَ الْغَدَاءِ، وَأَثْنَاءَ مُشَاهَدَةِ التِّلْفَازِ مَعَ أُخْتِي الصَّغِيرَةِ، غَفَوْتُ قَلِيلًا، وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظْتُ وَجَدْتُ سَعِيدًا بِجَانِبِي يَضْحَكُ، وَقَالَ: «اِسْتَيْقِظِي، هَلْ نِمْتِ خَوْفًا مِنَ الْهَزِيمَةِ؟».
أَجَبْتُهُ: «أَنْتَ وَاثِقٌ مِنْ نَفْسِكَ كَثِيرًا، أَنَا لَسْتُ كَالْحَاسُوبِ الَّذِي تَلْعَبُ مَعَهُ».
بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأْنَا اللَّعِبَ، أَخَذْتُ الْأَحْجَارَ السَّوْدَاءَ، وَلَعِبَ سَعِيدٌ بِاللَّوْنِ الْأَبْيَضِ.
قَامَ سَعِيدٌ أَوَّلًا بِفَتْحِ الْمَجَالِ أَمَامَ الْوَزِيرِ لِلْخُرُوجِ، فَتَعَجَّبْتُ لِأَنَّهُ تَرَكَ الْمَلِكَ وَحِيدًا.
مَا هِيَ خُطَّتُهُ؟
بَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجَ وَزِيرَهُ، فَقُمْتُ أَنَا بِتَقْدِيمِ الْقَلْعَتَيْنِ، بَعْدَهَا أَخْرَجَ الْفِيلَ وَأَكَلَ الْجُنْدِيَّ الَّذِي يَقِفُ أَمَامَ الْمَلِكِ الْأَسْوَدِ مُبَاشَرَةً، وَقَالَ: «كِشْ مَلِك». لَيْسَ عِنْدِي أَيُّ قِطْعَةٍ قَادِرَةٍ عَلَى أَكْلِ الْوَزِيرِ. أَسْتَطِيعُ فَقَطْ مُهَاجَمَةَ الْوَزِيرِ بِالْمَلِكِ، وَلَكِنَّ الْوَزِيرَ مَحْمِيٌّ بِالْفِيلِ. لَا يُوجَدُ أَيُّ مَكَانٍ لِلْهَرَبِ، فَأَنْهَى سَعِيدٌ اللُّعْبَةَ قَائِلًا: «مَاتَ الْمَلِكُ».
خَسِرْتُ اللُّعْبَةَ، وَكُنْتُ حَزِينَةً جِدًّا، ثُمَّ غَادَرَ سَعِيدٌ قَائِلًا: «لَا تَحْزَنِي، سَتَنْسَيْنَ ذَلِكَ عِنْدَمَا تَكْبَرِينَ».
شَعَرْتُ بِحَسْرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَجَلَسْتُ فِي غُرْفَتِي وَحِيدَةً، وَلَمْ أُغَادِرْهَا حَتَّى الْمَسَاءِ.



نَادَتْنِي أُمِّي لِتَنَاوُلِ طَعَامِ الْعَشَاءِ، ولَكِنِّي لَا أُرِيْدُ تَنَاوُلَ لُقْمَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى.

جَلَسَ وَالِدِي بِقُرْبِي وسَأَلَنِي: «مَا بِكِ يَا صَغِيرَتِي؟».

أَجَبْتُهُ: «لَقَدْ هُزِمْتُ بِالشِّطْرَنْجِ...».

قَالَ: «أَخْبِرِينِي مَنْ هَزَمَكِ؟». فَأَخْبَرْتُ وَالِدِي كُلَّ شَيْءٍ. ضَحِكَ وقَالَ: «أَنَا أَعْرِفُ خُطَّةَ سَعِيدٍ، وسَأُعَلِّمُكِ كَيْفَ تَغْلِبِينَهُ».

فَرِحْتُ وقُلْتُ لَهُ: «أَرْجُوكَ عَلِّمْنِي»، ولَكِنَّ وَالِدِي لَدَيْهِ بَعْضُ الشُّرُوطِ.

الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: لَنْ أَلْعَبَ مِنْ أَجْلِ الْاِنْتِقَامِ مِنْ سَعِيدٍ، وَالشَّرْطُ الثَّانِي: إِنْ هَزَمْتُ سَعِيدًا فَلَنْ أَسْتَهْزِئَ بِهِ، أَمَّا الشَّرْطُ الثَّالِثُ: فَأَلَّا أَلْعَبَ بِهَذِهِ الْخُطَّةِ دَائِمًا.

قَبِلْتُ جَمِيعَ الشُّرُوطِ، وأَعْطَيْتُ وَالِدِي وَعْدًا بِتَنْفِيذِهَا.


عَلَّمَنِي أَبِي خُطَطَ الْهُجُومِ، واخْتِيَارَ الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِلْهُجُومِ، وكَيْفِيَّةَ الدِّفَاعِ.
أَجَابَنِي عَنْ بَعْضِ الْأَسْئِلَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِاللُّعْبَةِ.
شَعَرْتُ أَنِّي جَاهِزَةٌ لِلَّعِبِ مَرَّةً أُخْرَى، فَاتَّصَلْتُ بِسَعِيدٍ، وَقُلْتُ لَهُ: «هَلْ نَلْعَبُ غَدًا عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ».
قَالَ: «أَنَا مَشْغُولٌ، ولَكِنْ سَأَجِدُ بَعْضَ الْوَقْتِ لِهَزِيمَتِكِ مَرَّةً أُخْرَى».
قُلْتُ: «حَسَنًا، إِلَى اللِّقَاءِ غَدًا»، وأَغْلَقْتُ الْهَاتِفَ.
فِي الْيَوْمِ التَّالِي لَعِبْنَا حَتَّى الْمَسَاءِ.
كَانَتِ اللُّعْبَةُ عَادِلَةً.
رَبِحْتُ الْجَوْلَةَ الْأُولَى، فَتَعَجَّبَ وبَدَأَ بِالسُّعَالِ.
بَعْدَ أَنْ شَرِبَ الْمَاءَ قَالَ: «أَنَا لا أَحْتَسِبُ هَذِهِ اللُّعْبَةَ، لِنَلْعَبْ مَرَّةً أُخْرَى».
أَجَبْتُهُ: «لِنَحْتَسِبْ هَذِهِ الجَوْلَةَ، ونَبْدَأْ جَوْلَةً جَدِيدَةً».
هَزَمَنِي مِنْ جَدِيدٍ، ولَكِنَّ اللَّعِبَ أَصْبَحَ مُمْتِعًا أَكْثَرَ.



أَلْعَبُ فَوْقَ الْمُرَبَّعَاتِ الْبَيْضَاءِ والسَّوْدَاءِ.
أَحْيَانًا أُحَرِّكُ الْحِصَانَ، وأَحْيَانًا أُخْرَى أُحَرِّكُ الْفِيلَ. فِي الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ سَتَبْدَأُ بُطُولَةُ الشِّطْرَنْجِ فِي الْمَدْرَسَةِ.
لَا أَعْلَمُ إِنْ كُنْتُ قَادِرَةً عَلَى الْفَوْزِ بِالْمِيدَالِيَّةِ، ولَكِنِّي اسْتَمْتَعْتُ كَثِيرًا بِاللَّعِبِ مَعَ سَعِيدٍ.

الْقِرَاءَة والْمُنَاقَشَة:

1. مَتَى تَعلَّمَتْ يَاسَمِينُ لَعِبَ الشِّطْرَنْجِ ؟ وكَيْفَ ؟
2. مَنْ يَعْرِفُ لَعِبَ الشِّطْرَنْجِ مِنْ أَصْدِقَاءِ يَاسَمِينَ فِي الصَّفِّ ؟
3. لِمَاذَا سَأَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ الطُّلَّابَ إِنْ كَانُوا يَعْرِفُونَ كَيْفِيَّةَ لَعِبِ الشِّطْرَنْجِ أَوْ لَا ؟
4. مَاذَا فَعَلَتْ يَاسَمِينُ عِنْدَمَا عَرَفَتْ أَنَّ سَعِيْدًا يُجِيْدُ لَعِبَ الشِّطْرَنْجِ ؟
5. كَيْفَ تَعَلَّمَ سَعِيْدٌ لَعِبَ الشِّطْرَنْجِ ؟
6. مَاهِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي قَالَهَا سَعِيدٌ فَأَغْضَبَتْ يَاسَمِين ؟
7. مَاذَا فَعَلَتْ يَاسَمِينُ عِنْدَمَا عَادَتْ إِلَى الْمَنْزِلِ ؟
8. مَاذَا كَانَتْ نَتِيْجَةُ الْجَولَةِ الْأُولَى بَيْنَ يَاسَمِينَ وَسَعِيْدٍ ؟
9. مَاذَا حَدَثَ عِنْدَ تَنَاوُلِ طَعَامِ الْعَشَاءِ ؟
10. مَاهِيَ الشُّرُوطُ الَّتِي فَرَضَهَا وَالِدُ يَاسَمِينَ عَلَيْهَا مُقَابِلَ أَنْ يُعَلِّمَهَا خُطَّةَ سَعِيْدٍ فِي الشِّطْرَنْجِ ؟ هَلْ تَقْبَلُوْنَ هَذِهِ الشُّرُوطَ لَوْ كُنْتُمْ مَكَانَ يَاسَمِيْنَ ؟ وَلِمَاذَا ؟
11. مَاذَا فَعَلَتْ يَاسَمِينُ بَعْدَ الْحَدِيْثِ مَعَ وَالِدِهَا ؟
12. مَاذَا حَدَثَ فِي مُبَارَاةِ الْيَوْمِ التَّالِي ؟
13. مَاهِيَ عَلَاقَةُ هَذِهِ الْقِصَّةِ بِمَفْهُومِ الْعَدَالَةِ ؟ إِشْرَحُوا ذَلِكَ فِي عِدَّةِ أَسْطُرٍ.
14. مَاهِيَ الْفِكْرَةُ الرَّئِيْسَةُ لِلْقِصَّةِ ؟

لُغْزُ رُقْعَةِ الشِّطْرَنْجِ

بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ يَاسَمِينَ كَانَتْ غَاضِبَةً مِنْ سَعِيدٍ. إِلَّا أَنَّهَا وَفَتْ بِالْوُعُودِ الَّتِي أَعْطَتْهَا لِوَالِدِهَا، فَهِيَ فَهِمَتْ هَدَفَ وَالِدِهَا مِنْ ذَلِكَ.

الْآنَ قُومُوا بِحَلِّ اللُّغْزِ لِتَعْرِفُوا مَاذَا فَهِمَتْ يَاسَمِينُ مِنْ هَدَفِ أَبِيْهَا.

مثال: ♞ 4 = ب

	1	2	3	4	5
♟	ف	ص	ا	ر	ض
♞	ق	ن	د	ب	و
♛	ء	ه	ت	ل	ي
♜	م	ع	ج	ث	ش

اللُّغْز

4 ♛	3 ♟	5 ♜	5 ♛	1 ♛	5 ♛	1 ♜	2 ♞	2 ♜	2 ♞	3 ♟	2 ♜	2 ♞

3 ♟	4 ♛	3 ♛	2 ♟	4 ♟	1 ♟	4 ♞	2 ♜	3 ♞	4 ♛	5 ♞	3 ♟	2 ♞	2 ♟	3 ♟	1 ♟

رَتِّبْ وَامْلأ الفَرَاغَاتِ

وَفَتْ ياسَمِينُ بِوُعُودِها، فَهَلْ هَذا تَصَرُّفٌ عادِلٌ؟ وماهِيَ صِفَاتُ الشَّخْصِ الْعادِلِ؟

لِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ قُومُوا بِتَرْتِيبِ الأَحْرُفِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ لِتَحْصُلُوا عَلَى كَلِمَاتٍ مُفِيْدَةٍ.



صِفَاتُ الإِنْسَانِ العَادِلِ

- .... حَيٍّ.
- .... الظُّلْم.
- ....
- .... لِأَيِّ طَرَفٍ.
- .... وَلَا يَصْمُتُ عَنْهُ.
- .... وَإِيْجَابِيٌّ.

مَفَاتِيحُ الحُلُولِ

لُغزُ رُقعَةِ الشَّطْرَنْجِ

لَا شَيْءَ يَمْنَعُنَا عَنِ التَّصَرُّفِ بِعَدْلٍ وَإِنْصَافٍ

رَتِّبْ وَامْلأ الفَرَاغَاتِ

- صَاحِبُ ضَمِيرٍ حَيٍّ.
- لَا يَقِفُ بِجَانِبِ الظُّلْم.
- غَيْرُ مُنْحَازٍ لِأَيِّ طَرَفٍ.
- شُجَاعٌ
- لَا يَقْبَلُ البَاطِلَ وَلَا يَصْمُتُ عَنْهُ.
- وِجْدَانِيٌّ وَإِيْجَابِيٌّ.





ISBN: 978-9933-16-253-5
9 789933 162535
دار ربيع للنشر

E-mail: rabievip@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com